الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الاثنين ٤ شباط ٢٠١٩ | الموافق ٢٩ جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ | العدد ٣٠٨٢ السنة الثالثة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 4, 2019 | No. 3082 | 13th year

عشرات الطائرات الحربية والمروحيات تصل «حميميم» تباعاً

| الوطن - وكالات

ذكرت تقارير، أمس، أن روسيا عززت قاعدة «حميميم» الجوية في سورية بعشرات الطائرات الحربية مؤخراً.

وقالت مواقع إلكترونية معارضة: إن أعداداً كبيرة من الطائرات والمروحيات الحربية الروسية، وصلت تباعاً إلى قاعدة «حميميم» منذ بداية العام الجاري، مشيرة إلى أن أعدادها ارتفعت من ٣٠ إلى ٥٠ طائرة حتى الآن، من طرازات مختلفة. وأوضحت المصادر، أن كميات كبيرة من الحاويات المحملة بالذخائر الجوية قد أصبحت داخل مطار «حميميم»، وصلت عبر السفن وطائرات الشحن الروسية العملاقة بشكل متتال خلال الفترة السابقة.

وربطت المصادر تعزيزات العتاد الجوي الروسي، مع تعزيز الجيش العربي السوري وحلفائه لقواتهم على حدود المنطقة التي يسيطر عليها الإرهابيون في إدلب وأرياف اللاذقية وحماة وحلب.

منظمة «الخوذ البيضاء» الإرهابية تتلقى دعماً قطرياً بمليوني دولار

| وكالات

أعلنت قطر تقديمها مبلغ مليوني دولار أميركي لمنظمة «الخوذ البيضاء» التابعة لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، بحجة قيامها بما سمته مشاريع «إغاثية وتنموية» في المناطق الخارجة عن سيطرة الجيش العربي السوري.

وقال «صندوق قطر للتنمية» عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس: إنه دعم «الخوذ البيضاء» في عمليات «الإغاثة»، ونشر صوراً لرئيس هذه المنظمة الإرهابية، في أثناء توقيعه للدعم المقدم مع أحد المسؤولين القطريين.

وتأتي هذه الخطوة في وقت أكدت فيه وكالة «سبوتنيك» الروسية أول من أمس، أن مسلحي «النصرة»، وبالتعاون مع منظمة «الخوذ البيضاء» قاموا بنقل عدة أسطوانات تحوي غاز الكلور من أحد المقرات في مدينة جسر الشغور باتجاه بلدة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي.

لنا أعمالنا ولكم أعمالكم

بنت الأرض

بعد كل الضجة التي أثارتها مقابلة السيد حسن نصر الله داخل الكيان الصهيوني وعلى مختلف وسائل إعلامه توصل قادة هذا الكيان إلى استنتاج كانوا قد توصلوا إليه ذاته بعد عدوانهم على لبنان عام ٢٠٠٦، وهو أنهم سوف يتعقبون السيد حسن نصر الله وقيادة حزب الله.

ومع أن هذا مقرر لديهم منذ عقود فإن إعادة تأكيده يدل على أمرين اثنين، أولاً: إفلاس هذا الكيان تجاه مبدأ وصدق وتصميم المقاومين الحقيقيين وأنه لا مجال لديه سوى أن يحاول التخلص منهم لأن الصراع بينه وبينهم هو صراع وجود وليس صراع حدود. وثانياً فإن هذا الإعلان يعيد تأكيد المؤكد، الذي يجب علينا التوقف عنده ملياً، وهو أن هدف هذا الكيان ومنذ بدايات تشكله هو القضاء على القادة والنخب واستهدافهم وتصفيتهم جسدياً، إن أمكن، سواء أكانت هذه النخب فلسطينية أم عربية أم عالمية ذات توجهات جذرية ضد الاحتلال والاستيطان والإرهاب.

وقد نشر هذا الكيان كتاباً سرد فيه أسماء الشخصيات التي اغتالها على مدى عقود ليبرهن على نجاحه في التخلص من المقاومين له.

وفي هذا السياق يمكن أن تندرج الأسماء التي يعتقد البعض أنه تم اغتيالها أو موتها بشكل غامض من عبد الناصر إلى الملك فيصل إلى هواري بومدين إلى هوغو شافيز إلى رئيس وزراء السويد أوليف بالمر إلى وزيرة خارجية السويد آن ليند، إلى مئات القادة الفلسطينيين الذين تشبثوا بالأرض والحقوق وأمضوا مسيرة نضالية مشرفة في سبيل تحقيق أهدافهم النبيلة، إلى أسماء في بقاع أخرى من العالم، لا نعرفها، إلى شباب وشابات المقاومة الواعدين في الضفة والقطاع الذين يظهرون ملكات قيادية وصلابة مبكرة في مواجهة الاحتلال فإما تتم تصفيتهم وإما يودعون في غياهب السجون لسنوات وسنوات.

ما أود استنتاجه مما تقدم، ولو بعجالة، هو أن هذا الكيان المحتل يؤمن إيماناً عميقاً بالأهمية الاستثنائية للقيادات والنخب ويعتبرها الخصم الأخطر له ولذلك فهو لا يوفر طريقة للتخلص منها وإبطال أثرها في حركة المقاومة التي تستهدف تحرير الأرض والإنسان.

والنقطة التي أحاول التوصل إليها هنا هي أن إستراتيجية من يعملون على دحر هذا الكيان يجب أن تبنى أولاً على فهم أسس إستراتيجية العدو ووضع ما يتصدى لها من إستراتيجيات مقابلة.

وبهذا المعنى فإن خطة المقاومة والمقاومين يجب أن تؤكد أولاً أهمية صنع القادة والعناصر النخبوية والحفاظ عليهم وضمان أمنهم وسلامتهم في وجه التحديات التي تواجه قضاياهم.

ومن هذا المنظور يجب أن نفهم الضجة حول قائد ما أو حول شخصية ما والأهمية التي يولونها لدور مثل هذا القائد ولذلك فإن المستهدف في هذه الحالة ليس شخصاً كما تردد وسائل الإعلام الغربية، وعلى مدى عقود، بل المستهدف هو حالة مقاومة تشكل أزمة وجودية لأجندات الاحتلال.

كما أن القتل بدم بارد الذي يمارسه هذا الكيان، ومنذ عقود أيضاً، للشباب والشابات الأبطال في الأرض المحتلة ليس قتلاً عشوائياً أبداً بل هو قتل مدروس ومخطط له يستهدف قادة محتملين وممكنين، وكذلك فإن من يتم إيداعه غياهب سجون الاحتلال هو أو هي غالباً ما يكون ممن يحملون في عقلهم وأفكارهم وقلوبهم قيادات كامنة تنتظر أن تأخذ دورها في نضالها الوطني المشروع.

مقابل هذا المسار الإرهابي للكيان المغتصب لا بد أن يتم تشكيل رؤى وإستراتيجيات مقابلة تواجه رؤاه وإستراتيجياته في الفكر والتخطيط والعمل السياسي والثقافي والميداني، وما تم توضيحه هنا على مستوى الكيان ينطبق في معظمه على مستوى الصراع الدولي الذي يشهده عالم اليوم إذ كيف يمكن لدولة عضو في الأمم المتحدة ومجلس الأمن أن تنتهك سيادة وسلامة دولة أخرى مستقلة وعضو في الأمم المتحدة وتقوم بتنصيب رئيس لها بوجود رئيس منتخب وتدعو الجيش إلى التمرد والعصيان وتعين مبعوثين لها في انتهاك صارخ لكل القوانين والمواثيق والأعراف الدولية؟

إن دل هذا على شيء فهو يدل أيضاً على منهجية متبعة في إزاحة قادة وتنصيب آخرين مكانهم، ومن شروط من يتم تنصيبه أن يكون أداة طيعة بيد أسياده وأن يكون ولاؤه لهم قبل ولائه لأرضه وشعبه وبلاده، وأن يمهد لأسياده نهب ثروات شعبه واستعباده.

وقد يكون هذا هو المفهوم الأدق لـ«الديمقراطية» التي يدعون، أي إن «الديمقراطية الليبرالية» التي يسعون إلى نشرها في أجزاء مختلفة من العالم هي إعادة ترتيب أوضاع البلدان المستهدفة على طريقتهم وكي تكون مستعبدة تماماً يتحكمون بها كيف يشاؤون فينهبون ثرواتها وينشرون فيها الفساد ويبقون على سكان البلاد في حالة فقر وجهل مستديمين؟ ولذلك فإن أي ديمقراطية أخرى تنطلق من واقع البلد المستهدف وتعتمد على ثقافته الخاصة به وتعمل على إرساء حقوق شعبه بأرضه وتمتعه بثرواته، وترفض أي تدخل أجنبي بشؤونه الداخلية لا يتم الاعتراف بها من الأنظمة الغربية التي تحركها بالعمق الصهيونية العالمية، على أنها ديمقراطية ولا يتم التعامل معها على أنها ذات صلة أبداً بالديمقراطية الغربية الليبرالية التي يدعون ويسعون إلى تعميمها حيث يشاؤون.

ومن نافل القول إن هذه الديمقراطية الليبرالية في البلدان الغربية مختلفة جذرياً عما يسمونه الديمقراطية التي يصدرونها للبلدان الأخرى تماماً كما يختلف الحكم والمؤسسات في الولايات المتحدة عن الحكم والمؤسسات التي عملوا على إنتاجها في العراق مثلاً أو في ليبيا أو أفغانستان وكما يحاولون اليوم إنتاجها أيضاً في فينزويلا كي يدخلوا هذا البلد الغني والمقاوم في فتنة داخلية وصراع يستنزف طاقاته ويسمح لهم بنهب معظمها في إطار الفوضى الخلاقة التي يدأبون على خلقها.

إذاً علينا نحن أبناء هذه البلاد التي تحاول أن تصنع تاريخها وتكتب أقدارها بأقلام أبنائها أن نفهم أولاً رؤاهم وخططهم وإستراتيجياتهم التي تستهدفنا وأن نميز أشد التمييز بين مصطلحاتهم التي يستخدمونها في إطار دولهم وشعوبهم وبين مغزى ومرامي هذه المصطلحات حين يستخدمونها بأي شيء يتعلق بحاضر أو مستقبل بلداننا.

كما يوجب علينا هذا الفهم أن نبني رؤانا وخططنا وإستراتيجياتنا بما يقاوم خططهم وبما يضمن تعزيز صلابة بلداننا، وسواء سمينا شكل الحكم لدينا ديمقراطياً أم اشتراكياً أو أي اسم آخر فالمهم هو استقلاليته في القرار الذي يضمن كرامة البلدان والشعوب.

إلى أن نتمكن من إرساء اللغة والمصطلحات والتاريخ الذي يعبر تعبيراً حقيقياً عن شعوبنا وطموحاتها وحقوقها لا بد أن نقرأ ما يكتبون وما يفعلون بقضايانا قراءة المتبصر العارف وليس قراءة الذين ينظرون وهم لا يبصرون.

ترامب يجدد التأكيد على الانسحاب من سورية.. وموسكو: إيران شريك إستراتيجي

«الدستورية» تحضر في قمة ثلاثية تستضيفها سوتشي منتصف الجاري

| الوطن – وكالات

حضرت «اللجنة الدستورية» السورية، على طاولة البحث الإقليمي خلال الأيام القليلة الماضية بقوة، تمهيداً لحدثين الأول يتعلق بالجولة الـ١١ من محادثات أستانا منتصف الشهر المقبل، والثاني، وبات هو الأقرب، يتعلق بقمة ثلاثية روسية تركية إيرانية تستضيفها سوتشي منتصف الشهر الجاري.

ونقل موقع قناة «روسيا اليوم» أمس عن بيان لوزارة الخارجية الروسية: أن وفداً روسياً بحث السبت مع مسؤولين إيرانيين في طهران، مسألة تشكيل اللجنة الدستورية السورية وإطلاق عملها في أسرع وقت ممكن.

وذكر البيان، أن الوفد الروسي الذي ضم الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون التسوية السورية ألكسندر لافرنتييف ونائب وزير الخارجية سيرغي فرشينين، بالإضافة إلى ممثلي وزارة الدفاع الروسية، أجرى محادثات مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، ومشاورات مع كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية حسين جابري أنصاري. وأضاف البيان أن الطرفين تناولا أيضاً سير التحضيرات لعقد قمة روسية إيرانية تركية جديدة في إطار صيغة أستانا.

في الأثناء أعلن الكرملين عن عقد قمة ثلاثية بين الرؤساء الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان والإيراني حسن روحاني، في ١٤ الجاري في مدينة سوتشي الروسية، وفقاً لوكالة «إنترفاكس».

وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف «هناك خطط لذلك»، مضيفاً: «ستعقد أيضاً قمة روسية تركية في هذا اليوم في سوتشي».

إلى ذلك، أكد السفير الروسي في طهران، لفان جاغاريان، أن روسيا هي شريك إستراتيجي لإيران.

وأشار وفق وكالة «تسنيم» للأنباء، إلى تصريحات نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، فيما إذا تعرضت علاقات طهران وموسكو إلى أي تغيير أو توتر، قائلاً: «استغربت كثيراً من الصخب الذي رافق تصريحات ريابكوف لأنه لم يحدث أي تغيير في العلاقات الإستراتيجية بين إيران وروسيا».

وتابع: «نحن في غاية الارتياح من هذا التعاون مع إيران في سورية بل ليس في سورية فقط، وهذا التعاون سيستمر، إن معارضينا يحاولون إحداث شرخ في العلاقات، وهم لن ينجحوا في هذا الشأن».

في سياق متصل، قال وزير الخارجية التركي، وفق وكالة «الأناضول» التركية للأنباء: «خلال الأيام القليلة المقبلة سنشكل لجنة الدستور السوري بمشاركة ممثلي المجتمع المدني و«النظام» السوري والمعارضة».

وزعم في كلمة له في اسطنبول، أن الجهود التركية تركزت على إنشاء لجنة مناقشة الدستور، وإحياء مؤتمر جنيف بالتوازي مع الحفاظ على مساري «أستانا» و«سوتشي».

تأتي هذه المعطيات في وقت جدد فيه الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أمس، التأكيد على قرار سحب قوات بلاده من سورية، وفي مقابلة مع شبكة «سي بي إس»، قال ترامب: «سوف نعود إذا اضطررنا لذلك، فلدينا طائرات فائقة السرعة وطائرات شحن جيدة للغاية، يمكننا العودة بسرعة فائقة».

جاء موقف ترامب بعدما صوت مجلس الشيوخ الأميركي الخميس الماضي على تشريع (غير ملزم) يعارض نوايا ترامب بسحب القوات من سورية وأفغانستان. ومن المقرر أن يخضع التشريع للتصويت النهائي في مجلس الشيوخ، الأسبوع المقبل، من دون وجود ملامح بتحويله إلى مشروع قانون، وفقاً لتقارير إعلامية.

«مسد» تطالب بـ«المنطقة الآمنة» بإشراف دولي وحظر جوي!

| وكالات

أعلن ما يسمى «مجلس سورية الديمقراطية – مسد»، رغبته بـ«المنطقة الآمنة» أن تكون تحت «رعاية وإشراف دولي»، وأن تكون هناك «منطقة حظر جوي لشمال وشرق سورية».

وحسب وكالة «هاوار» الكردية، عقد المجلس الرئاسي لـ«مسد» اجتماعاً، لتقييم المرحلة التي يمر بها الشمال السوري، واتفق المجتمعون على «رفض المنطقة الآمنة تحت الإدارة التركية، والتأكيد على الحوار السوري السوري، وفتح علاقات دبلوماسية مع الدول العربية والإقليمية، والاستمرار في العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة، كذلك التواصل مع «المعارضة» بالخارج من أجل استقطابها، وإيجاد بدائل من أجل التصدي للتهديدات التركية.

الجيش يفشل هجوماً لـ«داعش» شرقاً ويتصدى لمحاولات التصعيد شمالاً

الجهات المختصة تداهم مقراً لتنظيم داعش الإرهابي في بادية تدمر وتقتل ارهابيين وتصادر أسلحتهم (سانا)

| حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق – الوطن - وكالات

أحبط الجيش العربي السوري، هجوماً شنه تنظيم داعش الإرهابي على مناطق سيطرته في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي شرق الفرات.

وقامت مجموعات إرهابية من «داعش»، وبدعم من طيران «التحالف الدولي» الذي تقوده أميركا، بشن الهجوم من محور بلدة الباغوز على نقاط عسكرية في المنطقة، حيث تعاملت معها وحدات الجيش وأوقعت أغلبية أفرادها بين قتيل ومصاب، بحسب وكالة «سانا».

بدورها، ذكرت وسائل إعلامية معارضة، أن اشتباكات عنيفة دارت عند منتصف ليل السبت الأحد بين قوات الجيش وتنظيم داعش، إثر هجوم للأخير على المدينة، حيث استمرت المواجهات لنحو أربع ساعات.

وأضافت المصادر: إن مسلحي داعش حاولوا التقدم من مواقعهم شرق نهر الفرات، حيث دارت مواجهات مع عناصر الجيش في مناطق الصناعة والكتف والمسلخ وقرب الجسر الذي يصل الضفة الشرقية بالغربية، تزامناً مع هجوم مماثل من جهة البادية، في حين قصفت قوات الجيش بقذائف المدفعية الثقيلة مواقع سيطرة التنظيم شرق المدينة، وسط استقدام تعزيزات من منطقة الكتف.

على صعيد آخر تصاعدت وتيرة المعارك شمالاً، مع مواصلة الإرهابيين خرقهم لـ«اتفاق إدلب»، وذكر مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن مجموعات من تنظيمات «جبهة النصرة» و«كتائب العزة» و«الجيش التركستاني» الإرهابية وما يسمى غرفة عمليات «وحرض المؤمنين» حاولت التسلل باتجاه النقاط العسكرية للجيش وقرى بريفي حماة الشمالي والشمالي الغربي، من محاور الصخر ومورك والبويضة والزيارة، فتعامل معها الجيش بالأسلحة المناسبة، وقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين ودمر لهم عتاداً حربياً.

وبناءً على معلومات استخباراتية أفادت بتخزين الإرهابيين أسلحة في محيط قرية سفوهن بجبل الزاوية، دك الجيش بمدفعيته مستودع الأسلحة الذي دُمِّر بالكامل.

مع تأمين سكن بديل

حلب ستخلي أكثر من ٤ آلاف عائلة من أبنيتها الآيلة للسقوط

مباني شبه مدمرة في منطقة «أنصاري» في حلب (عن الانترنت – أرشيف)

| حلب - خالد زنكلو

اتخذت محافظة حلب قراراً شجاعاً وجريئاً للحفاظ على أرواح أبنائها القاطنين في الأبنية المهددة بالسقوط من جراء أعمال الإرهابيين في أحياء الشطر الشرقي من المدينة، وذلك بإخلاء أكثر من ٤ آلاف عائلة تقطن في نحو ١٠ آلاف بناء الكثير منها آيل للسقوط، مع تأمين سكن بديل لتلك الأسر ريثما ترمم منازلهم أو يجري هدم التي يتعذر صيانتها لخطورتها العالية.

وأوضح محافظ حلب حسين دياب لـ«الوطن» أن اجتماع أمس الطارئ، بحضور رئيس مجلس المدينة معد المدلجي والمعنيين بمجلسي المحافظة والمدينة ونقابة المهندسين وجامعة حلب، خصص لمعالجة ملف الأبنية المهددة بالسقوط، والتي غدت ظاهرة أودت بالعديد من سكان الأحياء الشرقية والجنوبية من حلب ومنها ١١ شخصاً قضوا أول من أمس في انهيار بناء بحي صلاح الدين، وتمخض عنه بعد دراسة أسباب الانهيارات تشكيل لجان متخصصة لمعالجة الملف الشائك والمؤرق بشكل جذري.

وبين دياب أن المعلومات الأولية تؤكد وجوب إخلاء أكثر من ٤ آلاف عائلة تسكن في أحياء أبنيتها شبه مدمرة بسبب الأعمال الانتقامية الإرهابية مثل صلاح الدين والأنصاري والشعار وسد اللوز والفردوس والصالحين، ويصل عددها إلى نحو ١٠ آلاف بناء، الأمر الذي يتطلب موافقة جهات وصائية على قرار الإخلاء «غير القانوني» لكنه يبعد خطر الموت عن الأهالي.

وأكد دياب أن المحافظة ستؤمن أماكن إيواء مخصصة لاستيعاب العائلات المخلاة، كما في بستان الباشا والهلك وغيرها، إلى حين معالجة حال الأبنية المهددة بالسقوط وتدعيم التي تحتاج إلى تدعيم أو هدم التي يتعذر تدعيمها بعد أن تكرر سقوط العديد من الأبنية التي أودت بحياة قاطنيها في الأشهر الأخيرة.

ولفت إلى أن مجلس المدينة أجرى جرداً مسبقاً للأبنية الأكثر خطراً والمهددة بالانهيار وللعائلات التي تقطنها عن طريق لجان الأحياء والقطاعات الخدمية التي تتبع لها.

وتقرر في الاجتماع تشكيل ست لجان متخصصة بالإخلاء وتحديد درجة خطورة الأبنية، ومثلها للإشراف على إخلاء الأسر وتأمين أغراضهم الشخصية ونقلها بالآليات والعناصر مع ٣ لجان لاستقبالهم في المناطق المختارة ولجنة مركزية معنية في المحافظة.

وكانت حلب شهدت في الآونة الأخيرة تداعي أركان العديد من الأبنية المتضررة بأفعال الإرهابيين، وذهب ضحيتها عشرات الأشخاص معظمهم من الأطفال والنساء، ما استدعى استنفار الجهات المعنية في المحافظة لحل أكبر مشكلة تهدد السكان.

شبكة لتهريب السيارات السورية الموجودة في لبنان والأردن

عثمان: موظفون في مصارف عامة وخاصة يتاجرون بالعملة

| محمد راكان مصطفى

كشف رئيس قسم مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في إدارة الأمن الجنائي الرائد سعد عثمان عن ضبط شبكة لتهريب السيارات السورية الموجودة في لبنان تضم كتاب عدل وعناصر جمارك وتجاراً، موضحاً أنها عائدة لسوريين غادروا البلاد منذ بداية الأزمة بسياراتهم مطلوبين أمنياً وجنائياً.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف عثمان: تجاوزا مدة مكوثهم خارج البلاد مع سياراتهم العام ما يرتب عليهم رسوماً تعادل قيمة السيارة ما دفع أفراد العصابة إلى شرائها بأقل من نصف ثمنها الرائج في سورية وتهريبها عبر عناصر جمارك مقابل خمسمئة دولار عن كل سيارة وبيعها بضعف ثمنها بوكالة مزورة لدى كاتب العدل مقابل ثلاثمئة دولار.

وكشف عثمان عن ضبط شخصين أحدهما موظف في بنك حكومي يقومان بمزاولة مهنة تصريف العملات من دون ترخيص بالاشتراك مع موظفين آخرين.

(التفاصيل ص٨)

الذهب يرتفع ألفي ليرة خلال ٣ أسابيع

ركود في السوق والدولار يرفع الأسعار

| دمشق - علي محمود سليمان
حماة - محمد أحمد خبازي

تأثرت العديد من السلع من مواد غذائية وحتى الذهب بارتفاع سعر صرف الدولار الذي تجاوزت قيمته في السوق السوداء ٥٣٥ ليرة للدولار، فواصل الذهب ارتفاعه للأسبوع الثالث متأثراً أيضاً بارتفاع سعر الأونصة الذهبية عالمياً.

وارتفع غرام الذهب بحوالي الألفي ليرة فسجل الغرام عيار ٢١ نهاية الأسبوع سعراً بـ١٩٣٠٠ ليرة للمبيع.

وأوضح رئيس جمعية الصاغة وصنع المجوهرات في دمشق غسان جزماتي أن الارتفاع بدأ تقريباً منذ بدء الحديث عن مشروع قانون العقوبات الأميركية على سورية، لافتاً إلى أن ركوداً في المبيع في أسواق دمشق بمعدل بيع كيلو غرام يومياً.

وفي حماة أكد عدد من الباعة في الأسواق أن ارتفاع أسعار مواد كهربائية وغذائية وغيرها في الأيام القليلة الماضية أثر في حركة البيع والشراء سلبياً، مشيرين إلى أن تجار الجملة عمدوا لرفع أسعار موادهم مع ارتفاع سعر الدولار.

(التفاصيل ص٦-٧)

«التعليم العالي» تطالب المشافي بتأمين مخزون إستراتيجي من الأدوية

| فادي بك الشريف

كشف مدير عام مشفى المواساة الجامعي عصام الأمين أن وزير التعليم العالي وجه بتأمين مخزون إستراتيجي من الأدوية لمدة يكفي لثلاثة أشهر على الأقل، مشيراً إلى أن تأمينها أصبح عن طريق وزارة الصحة على أن تقوم المستشفى بطلب احتياجاتها من الأدوية والأجهزة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الأمين أنه سيتم قريباً افتتاح عدة مشاريع تعمل المشفى على استكمالها بشكل كامل وإنجازها بالشكل المطلوب، مشيراً إلى أنه تم أمس وضع «جهاز المرنان» في الخدمة.

ووجه وزير التعليم العالي بسام إبراهيم إدارة مستشفى المواساة الجامعي بدمشق بالعمل بشكل فوري على إعادة ترميم وتأهيل بعض الأقسام وتأمين الكادر الطبي لها لاستيعاب عدد أكبر من المرضى، إضافة إلى إجراء صيانة للأجهزة وإصلاحها بشكل دائم.

كما طلب إبراهيم إعادة توزيع الكادر الطبي والتمريضي بما يتلاءم مع حاجة الأقسام، مشدداً على ضرورة إجراء مسابقات واختبارات لملء الشواغر من الكوادر الطبية والتمريضية.

(التفاصيل ص٧)

نواب يتساءلون عن بردى والفيجة والآبار غير المرخصة

| محمد منار حميجو

تركزت مداخلات نواب في مجلس الشعب على موضوع حفر الآبار عشوائياً وتسريب المياه إلى البحر ما يهدد باستنزاف الموسم المطري الذي تم وصفه بالخير، فقال جمال الزعبي: الموسم الحالي يبشر بالخير إلا أن استنزافه بحفر الآبار العشوائية يستنزف المياه حتى الاحتياطية في الآبار الجوفية.

وخلال الجلسة المخصصة لمناقشة أداء وزارة المياه شدد الزعبي على ضرورة محاسبة الذين يحفرون الآبار العشوائية.

من جهته تساءل زميله أحمد الكزبري عن وضع مياه نهر الفيجة وماذا عملت الوزارة بعد صدور القانون رقم واحد الصادر في العام الماضي، على حين تساءلت النائبة مها شبيرو عن الوقت الذي سيرفع فيه الصرف الصحي من نهر بردى.

(التفاصيل ص٧)

١٢,٨ بالمئة فقط مساهمة الضرائب في إيرادات الدولة

| وفاء جديد

رأى مدير غرفة تجارة دمشق عامر خربوطلي أن الأثر المباشر للأزمة أدى إلى تراجع نسبة مساهمة الضرائب والرسوم من الإيرادات العامة من ٣٨ بالمئة عام ٢٠١١ إلى ١٢,٨ بالمئة العام الماضي، مشيراً إلى تراجع حصة ضرائب الدخل من ٥٣,٥ إلى ١٨,٣ بالمئة خلال الفترة ذاتها.

وأوضح خربوطلي في دراسة له بعنوان: «أثر السياسة المالية في سورية» على قطاع التجارة أن الضريبة التصاعدية المرهقة تمنع من تكوين رؤوس الأموال الخاصة وتخفض الادخار ما يؤدي للحد من النشاط الاقتصادي مع زيادة في الاستهلاك.

ورأى خربوطلي أن هناك أثراً سلبياً للضرائب المرتفعة ومنها على الإنتاج من خلال تخفيض الكميات المنتجة لكونها تصبح مرتفعة التكلفة وصعبة التصريف ما يؤدي إلى الكساد.

ولفت خربوطلي إلى أن الرؤية المستقبلية للنظام الضريبي في سورية ينبغي أن تعتمد على مرحلة مؤقتة مدتها ما بين ٣ إلى ٥ سنوات يتم عبرها إصلاح وتعديل القوانين لتخفيف الأعباء.

(التفاصيل ص٦)